الآباء... آخر من يعلم!

د. عبدالحميد الأنصاري

عندما تم القبض على الطبيب الأردني في لندن على خلفية اتهامه بأنه العقل المدبر للاعتداءات الأخيرة الفاشلة على لندن وجلاسجو، ضمن خلفية من ثمانية أعضاء معظمهم أطباء، كان رد فعل والده –المقيم في عمان– أمام الصحافة: "ابني ليست له علاقة بهذا الموضوع –الإرهاب– وهو ليس له هدف إلا إكمال تعليمه والحصول على الاختصاص"! ثم قال مبرراً القبض على ابنه: "ليس من المعقول أن يكون أي مواطن عربي إرهابيا، المواطن العربي في العالم الغربي يداس ولا يَسْأل عنه أحدٌ كونه عربيا"! أما الأم فتعالى صراخها وعويلها على ابنها.

وإذ نتعاطف مع مشاعر الوالدين المصدومين ونتمنى براءة ابنهما ومن معه، فإننا لا نعتقد أن العرب مهانون في أوروبا ولا متهمون، فهناك ملايين العرب، يمارسون حياتهم الطبيعية ويحظون بالاحترام والتقدير، بل ويتمتعون بحقوق وحريات وامتيازات غير متاحة لكثير منهم في أوطانهم الأصيلة، إلا أننا نتصور أن هذا الأب المفجوع آخر من يعلم عن ابنه! فقد ذكر صديق لابنه أنه "كان يبدو وكأنه أصبح من أنصار الحركات الإسلامية في بريطانيا، حتى شكله كان مختلفاً، مع لحية طويلة كالتي يحملها عادة الإسلاميون المتطرفون".

وعلى العموم فموقف هذا الأب ينسجم مع مواقف كثير من الآباء الذين لا يعلمون شيئاً عن أبنائهم، ولعلنا نتذكر موقف والد محمد عطا (قائد غزوة مانهاتن)، والذي أنكر تماماً علاقة ابنه باعتداءات سبتمبر على أميركا، وأصر –أمام القنوات الفضائية– على اتهام "الموساد" بخطف ابنه، ولا أدري هل ما يزال ينتظر عودته غير مصدقٍ أنه وبقية الكتيبة فجروا أنفسهم في البرجين مسببين قتل ثلاثة آلاف نفس بريئة، إنه أب مفجوع، إنه آخر من يعلم!

أما البلجيكية الحسناء، موريل ديغوك، والتي تزوجت أصولياً مغربياً وأسلمت وسمت نفسها مريم وأصبحت مجاهدة وذهبت إلى العراق لتفجر نفسها في قافلة أميركية، فقد اتهم والدها، زوجَها المغربي بأنه "غسل دماغها"! إنه أيضاً أبٌ آخرَ مفجوع... لكنه آخر من يعلم!

أما المشهد الأكثر مأساوية فهو حالة مئات الآباء المنكوبين الذين لا يعلمون شيئاً عن أبنائهم الذين انضموا لـ"القاعدة" في العراق أو تسللوا إلى لبنان ليحاربوا مع التنظيمات المتطرفة، مثل تنظيم "فتح الإسلام"، هؤلاء الأبناء ذهبوا من دون علم الوالدين ومن دون إذن من دولهم، لأن فتاوى مشايخ الإرهاب والمواقع الإلكترونية المتطرفة، زينت لهم طريق الموت، وقالت لهم إن الجهاد (العيني) لا يلزمه إذن الوالدين وولي الأمر. ذكر جنرال أميركي في العراق، مرة أن ٢٥٪ من الذين يُقتلون في مواجهات مع القوات أو في عمليات انتحارية، شباب يحملون جنسيات مغاربية!

هؤلاء المجاهدون (المتطوعون) يغادرون أوطانهم خفية، من دون علم أسرهم، باحثين عن جبهات نزاع وتوتر ليقاتلوا... لماذا؟! لأن الفتاوى الدينية من ناحية، ومقررات التربية الإسلامية من ناحية أخرى، والمشايخ المحرضين من جهة ثالثة، قالوا لهم "يجب على المسلم أن يكون مستعداً دائما للقتال وخوض المعارك في سبيل الله، لأنه ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا"!

أهالي هؤلاء الانتحاريين لا يعلمون شيئاً عن أبنائهم، وهم يعيشون في قلق الانتظار وعذاب الترقب حتى يأتيهم اتصال هاتفي بعيد يقول لهم إن ابنهم استشهد مع وصية "لا تقيموا عزاءً"!

هكذا تستمر الحياة في الأرض العربية في سلسلة من المواجع والمآسي الحزينة لأن الآباء أصبحوا –بفعل التحريض الإلكتروني الجهادي وسطوة مشايخ الجهاد– لا يملكون من أمر أبنائهم شيئاً! ستستمر نكبات الآباء ومواجع الأمهات، ما دام الإرهاب قادراً على خطف فلذات الأكباد من أحضاننا! سيظل الإرهاب نشطاً فاعلاً مدمراً حتى تصل مجتمعاتنا إلى قناعة عامة بأن دفع الأبناء إلى مزيد من الهلاك لن يرد مظلمتنا ولن يشفي غيظنا ولن يثأر لكرامتنا ولن يعيد عزتنا وكبرياءنا، بل سيدمرنا. سيظل هذا الإرهاب يفتك بأبنائنا إلى أن نراجع خطابنا التعليمي والديني والإعلامي ونعيد النظر فيه. وللمرء أن يعجب من تناقضات مشايخ التحريض، يرسلون أولادنا للموت ويمنعون أبناءهم.

لقد انتهك هؤلاء براءة الطفولة حين حولوا الأطفال الفلسطينيين قنابل ملغومة، هل تصدقون ما قاله أحد هؤلاء الأطفال؟ "إذا استشهدت، انتقل إلى حياة جميلة تنتظرني ٧٠ حورية"! هكذا شحن عقله خطيب المسجد. والمشكلة أن الآباء لا يعلمون!

يقول أب مفجوع في رسالة دامية "اكتبها بقلب يعتصر ألماً وعيون لا تكفكف دموعها، لقد فقدت ابني البكر –١٧ ربيعاً– غر به رفاقه، زينوا له طريق الموت، وأقنعوه بتفجير نفسه". من يتحمل مسؤولية هؤلاء الضحايا؟! وما فعلت تلك التضحيات الكبيرة للقضية الفلسطينية؟!

دعونا ننتقل إلى مشهد مأساوي في إسلام آباد؛ مئات الطلبة المتحصنين بالمسجد الأحمر، يتحدون الدولة وقواتِ الأمن التي تحاصرهم منذ عدة أيام، وقد كتبوا وصاياهم لأهاليهم استعداداً للشهادة، أما زعيمهم الذي حرضهم، فقد تركهم لمصيرهم وفر في زي امرأة منقبة! كان هذا المسجد ومدارسه الدينية الملحقة، وكراً للفكر الطالباني ومركزاً للإرهاب والتطرف، أحرق طلابُه المتشددون محلات الفيديو والموسيقى، وخطفوا ستّ صينيات كنّ يعملن في دار للتدليك، واتخذوا أربعة من الشرطة رهائن للضغط على الدولة بغية تنفيذ مطالبهم، وأقاموا محكمة للشريعة في تحد لمحاكم الدولة ورفضاً لقانونها العلماني، وانحاز زعيمهم لـ"طالبان". ويقوم المحتوى المعرفي لمناهج المدارس الدينية التابعة للمسجد الأحمر على تعليم تعصبي ضد جميع مظاهر الحضارة وحقوق المرأة والفرق المخالفة، وضد الديمقراطية..!

والسؤال الآن: من المسؤول عن تحويل مئات الطلبة إلى انتحاريين؟ هل هم الآباء الذين ارتضوا هذا التعليم الظلامي؟ أم المناهج التعصبية؟ أم الأساتذة المتطرفون؟ أم البيئة الحاضنة؟ أم الحكومة التي تغاضت عن مثل هذا التعليم؟

إنه جناية الآباء والأهالي الذين لم يحرصوا على تعليم إنساني متفتح لأبنائهم، وجناية الأسر المفككة التي لا تعْلم عن أبنائها شيئا، وجناية التعليم الظلامي ومشايخ التحريض والمواقع الأصولية المتطرفة، وجناية الدولة التي تتغاضى من أجل تحالفات سياسية وكسب شعبي زائف.

سيسقط مزيد من الضحايا بسبب تفضيلنا ثقافة الموت على ثقافة الحياة، وبسبب العنتريات الفارغة – وأيضاً– حماقة ركوب الرأس والتحدي، لكن الآباء آخر من يعلم!

نقلاً عن جريدة "الاتحاد" الاماراتية

إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل لتشكل حقبة فريدة في بناء الوطن

الذكرى الثانية لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم

الرياض / واس:

وافق يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة من العام ١٤٢٨هـ ذكرى مرور عامين على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية.

وشهدت المملكة منذ مبايعة الملك عبد الله بن عبدالعزيز في ٢٦ / ٦ / ١٤٢٦هـ إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل لتشكل حقبة فريدة في بناء الوطن وتنميته.

واتسم عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود بسمات حضارية رائدة جسدت ما اتصف به من صفات متميزة ، من أبرزها تفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه وأمته الإسلامية والمجتمع الإنساني بأجمعه في كل شأن وفى كل بقعة داخل الوطن وخارجه ، إضافة الى حرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات مع توسع فى التطبيقات .

ولم تقف معطيات قائد هذه البلاد عند ما تم تحقيقه من منجزات شاملة فهو يواصل مسيرة التنمية والتخطيط لها في عمل دائب يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والازدهار لهذا البلد وأبنائه .

وحققت المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منجزات مهمة فى مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والزراعية والصناعية والثقافية والاجتماعية والعمرانية.

وكان للملك عبدالله بن عبدالعزيز دور بارز أسهم فى إرساء دعائم العمل السياسى الخليجى والعربى والإسلامى المعاصر وصياغة تصوراته والتخطيط لمستقبله .

وتمكن بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسيا واقتصاديا وتجاريا وأصبح للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي وشكلت عنصر دفع قويا للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته .وحافظت المملكة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز على الثوابت واستمرت على نهج جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التنموي والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقية.

وكان من أول اهتمامات الملك عبدالله بن عبدالعزيز تلمس احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب ورغبة فى تحسين المستوى المعيشى للمواطنين ودعم مسيرة الإقتصاد الوطني فقد أمر حفظه الله في ١٧ رجب ١٤٢٦ هـ بزيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين بنسبة / ١٥ بالمائة / وصرف راتب شهر أساسي لشاغلي المرتبة الخامسة فما دون وكذلك سلم رواتب الأفراد من رئيس رقباء فما دون بالاضافة إلى زيادة مخصصات القطاعات التي تخدم المواطنين كالضمان الإجتماعي والمياه والكهرباء وصندوق التنمية العقاري وبنك التسليف السعودي وصندوق التنمية الصناعي وتخفيض أسعار البنزين والديزل وإنشاء جامعات وكليات ومعاهد ومدارس جديدة في ربوع الوطن الغالي لتيسير أمور المواطنين وتلبية رغباتهم .

وتأتي خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥ / ١٤٣٠ هـ لتبنى على ما تم انجازه في الخطط السابقة ولتجسد انطلاقة جديدة في مسار التنمية فقد أعدت وفق منظور استراتيجي يهدف الى تحقيق التنمية المستدامة .. ولقد ركزت هذه الخطة على أولويات يأتي في مقدمتها المحافظة على القيم الاسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والامن الوطني والاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للمواطنين وتنمية القوى البشرية ورفع كفايتها وتنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة اسهام القطاع الخاص في التنمية وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتطوير منظومة العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية ودعم وتشجيع البحث العلمي والتطوير التقني والمحافظة على الموارد المائية وتنميتها وحماية البيئة .

لقد تجاوزت المملكة العربية السعودية في مجال التنمية السقف المعتمدة لانجاز العديد من الاهداف التنموية التي حددها "إعلان الالفية" للامم المتحدة عام ٢٠٠٠ كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة .

كما سخرت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ما تحقق من فائض إيرادات الميزانية في السنوات الثلاث الماضية لتخفيض الدين العام حيث انخفض من / ٦٦٠ / بليون ريال عام ١٤٢٣ / ١٤٢٤هـ يمثل ما نسبته ٨٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي إلى ٣٦٦ بليون ريال عام ١٤٢٦ / ١٤٢٧هـ يمثل نسبة ٢٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي .

وتم اعتماد عدد من البرامج والمشاريع التنموية إضافة لما هو وارد في الخطة الخمسية الثامنة وفي ميزانية الدولة وشملت هذه البرامج والمشاريع مشاريع المسجد الحرام والمشاعر المقدسة وتحسين البنية التحتية والرعاية الصحية الاولية والتعليم العام والعالي والفني والاسكان الشعبي ورفع رؤوس أموال صناديق التنمية .. كما تم تعزيز احتياطيات الدولة ، ودعم صندوق الاستثمارات العامة .

وتحمل ميزانية العام الحالي تباشير الخير لكل مواطن حيث تم تخصيص مبالغ كبيرة منها لتحقيق نقلة نوعية في مجال تنمية القوى البشرية التي تمثل الدعامة الاساسية للتنمية الشاملة ، وفي مجال الرعاية الصحية والاجتماعية ومن ذلك زيادة مخصصات الايتام والمعوقين واختصار الاطار الزمني للقضاء على الفقر .

وفى كل مرة يزور فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز احدى المدن يحرص على أن يشارك أبناءه المواطنين مناسباتهم التنموية والشعبية ويقضي بينهم رغم مشاغله وارتباطاته أوقاتا طويلة يستمع الى مطالبهم ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب وحكمة وروية بالغتين .

وتشهد المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد الوطن في مختلف القطاعات التعليمية والصحية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة والاقتصاد.

وفي أقل من عامين تحقق لشعب المملكة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العديد من الانجازات المهمة منها مبادراته المستمرة للعفو عن المطلوبين الأمنيين الذين يسلمون أنفسهم وعفوه عن سجناء الحق العام وتسديد ديون مسجوني الحقوق الخاصة من السعوديين والمقيمين وتضاعف أعداد جامعات المملكة في أقل من عامين من ثمان جامعات إلى حوالي عشرين جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات.

وتم حتى الآن الإعلان عن إنشاء العديد من المدن الاقتصادية منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل ومدينة جازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض وإعلان مطار المدينة المنورة مطاراً دولياً وتوسعة مطار الملك عبدالعزيز بجدة وإنشاء مطار المدينة الاقتصادية برابغ.

وفي المجال السياسى حافظت المملكة على منهجها الذى انتهجته منذ عهد مؤسسها الراحل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه القائم على سياسة الاعتدال والاتزان والحكمة وبعد النظر على الصعد كافة ومنها الصعيد الخارجى الذى يهدف لخدمة الاسلام والمسلمين وقضاياهم ونصرتهم ومد يد العون والدعم لهم فى ظل نظرة متوازنة مع مقتضيات العصر وظروف المجتمع الدولي وأسس العلاقات الدولية المرعية والمعمول بها بين دول العالم كافة منطلقة من القاعدة الاساس التى أرساها المؤسس الباني وهي العقيدة الإسلامية الصحيحة .

وفى ذلك قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود فى افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى بتاريخ ٣ربيع الأول ١٤٢٧ هـ " إن منهجنا الاسلامى يفرض علينا نشر العدل بين الناس لا نفرق بين قوي وضعيف وأن نعطي كل ذي حق حقه ولا نحتجب عن حاجة أحد فالناس سواسية فلا يكبر من يكبر إلا بعمله ولا يصغر من يصغر إلا بذنبه" .

واضاف "ان ديننا الاسلامى يعلمنا أن المؤمنين إخوة وسوف نسعى إلى ترسيخ روابط هذه الاخوة متأملين أن تجتمع كلمة العرب والمسلمين وتتوحد صفوفهم ويعودوا قادة للحضارة وللبشرية وما ذلك على الله بعزيز" .

ومضى الملك قائلا "اننا نرتبط بأشقائنا العرب بروابط اللسان والتاريخ والمصير وسوف نحرص دوما على تبنى قضاياهم العادلة مدافعين عن حقوقهم المشروعة خاصة حقوق اشقائنا الفلسطينيين آملين ان يتمكن العرب بالعزيمة الصادقة من الخروج من ليل الفرقة إلى صبح الوفاق فلا عزة فى هذا العصر بلا قوة ولا قوة بلا وحدة" .

واضاف " اننا جزء من الاسرة الدولية نتأثر ونؤثر بما يدور فيها وسوف يبقى موقفنا قائما على الصداقة والتعاون مع الجميع ونشر السلام " .

وعلى الصعيد العربي جاءت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العديدة للدول العربية والاسلامية والصديقة لتشكل رافدا آخر من روافد اتزان السياسة الخارجية للمملكة وحرصها على السلام والامن الدوليين حيث قام بزيارة عدد من الدول الشقيقة وأجرى محادثات مطوله مع القادة والمسؤولين فى هذه الدول استهدفت وحدة الامة العربية اضافة الى دعم علاقات المملكة مع الدول الصديقة وكانت بفضل الله زيارات ناجحة انعكست نتائجها بشكل ايجابي على مسيرة التضامن العربى والامن والسلام الدوليين.

وخلال استقباله في فبراير عام ٢٠٠٦ لضيوف مهرجان الجنادرية من العلماء والادباء والمفكرين ورجال الاعلام يقول أيده الله في هذا الخصوص ايضا "وفى هذه الظروف التى تتعرض لها الامة لهجوم يستهدف شريعتنا ورموزها وفكرها يصبح من واجب ابنائها ومفكريها على وجه الخصوص أن يبرزوا الوجه الحقيقى للامة وجه التسامح والعدالة والوسطية وأن يوضحوا للعالم كله ان ما تقوم به قلة قليلة من المتطرفين المتعصبين لا يعكس روح الامة ولا تراثها ولا اصالتها بقدر ما يعكس الاوهام المدمرة التى تسكن عقول هؤلاء المجرمين" .

وفي اطار حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على رأب الصدع ولم الشمل تم في الثاني من شهر مايو الماضي في الرياض التوقيع على اتفاق ثنائي لتطوير وتعزيز العلاقات بين جمهورية السودان وجمهورية تشاد .

حيث قام فخامة الرئيس عمر حسن البشير وفخامة الرئيس إدريس ديبي أتنو بالتوقيع على الاتفاق الثنائي لتطوير وتعزيز العلاقات بين بلديهما

ويبرهن خادم الحرمين الشريفين في هذه المصالحة التي تمت وفي غيرها من المصالحات على انه رجل السلام الاول وعلى مدى حرصه على لم شمل هذه الامة وتجنيبها ويلات الفتن والخلافات والصراعات الجانبية حيث كانت هذه التسوية للنزاع السوداني التشادي والذي ظل يدفع ثمنه لعدة اعوام مئات الالاف من الضحايا الذي اكتظت بهم معسكرات اللجوء على امتداد الشريط الحدودي بين البلدين.

واستشعارا من المملكة العربية السعودية لأهمية مكانتها ودورها في العالم الإسلامي والعربي فقد حرصت دوما على عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول العربية والإسلامية الأخرى ووقفت دوما على مسافة واحدة من جميع المذاهب والفرق والطوائف التي تتشكل منها مجتمعات الدول الأخرى وكانت دوما داعية إلى الحوار والتفاهم والمصالحة في أي منطقة تظهر فيها بذور الفتنة والانقسام .

ومن ذلك مشاركته فى قمة الالفية لدول العالم التى نظمتها الامانة العامة للامم المتحدة بمقرها فى نيويورك والقى حفظه الله كلمة المملكة العربية السعودية وأعلن خلالها عن تبرع المملكة العربية السعودية بما يعادل ثلاثين فى المائة فى الميزانية المقترحة لصندوق العمل الوقائي .

وتحل مناسبة مرور عامين على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية والمملكة تفخر بمكانة العز والمنعة التي تبوأتها بين أمم الأرض ملتفة حول قيادتها الرشيدة عاملة بكل جد وتفان تحت قيادته وسمو ولى عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله لتحقيق المزيد من الخير والنماء.

تثمين بريطاني لجهود القيادة السعودية في تطوير المملكة ودعم قضايا المرأة

الرياض / متابعة / فراس اليافعي :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز رئيس مجلس أدارة شركة المملكة القابضة في مكتبه مؤخراً سعادة سفير المملكة المتحدة الجديد لدى المملكة العربية السعودية السيد وليام باتي. وقد حضر اللقاء كل من الأستاذة منى أبو سليمان المديرة التنفيذية للدراسات الإستراتيجية، والأستاذة هبة فطاني المديرة التنفيذية للعلاقات والإعلام، والأستاذ أحمد الطبيشي المساعد التنفيذي لسموه رئيس مجلس الإدارة، والأستاذة انتصار يماني مديرة الإعلام بشركة المملكة القابضة.

وفي بداية اللقاء نقل سعادة السفير تحيات الحكومة البريطانية لسموه شاكرا إياه على إتاحة الفرصة لزيارته، حيث أن هذه الزيارة هي الأولى لسعادة السفير منذ توليه مهام عمله. وقد تبادل الطرفان الأحاديث الودية وتناقشا في العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين على الصعيد الاقتصادي وعن العلاقات الدولية والمستجدات على الساحة المحلية.وخلال اللقاء أثنى سعادة السفير على سمو الأمير لما يقوم به من جهود لتنمية البلاد ومن استثماراته الناجحة في العديد من المجالات وعلى دوره في دعم المرأة السعودية، كما ذكر سعادة السفير بأن الجهود الجبارة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز هي التي أدت إلى التقدم والتطور الذي تشهده المملكة حاليا. وبدوره أعرب سموه عن سروره بزيارة سعادة السفير متمنيا له النجاح في مهمته الجديدة.

مع العلم بأن سموه قد استقبل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز في منتجع المملكة بالرياض في عام ٢٠٠٦ ودوق يورك الأمير اندرو في مطلع هذا العام. بالأضافة الى ان لسموه العديد من الاستثمارات في المملكة المتحدة من خلال شركة المملكة القابضة وتشمل فندق سافوي بلندن و كناري وارف لندن.

الغاز القطري يصل أبو ظبي

الدوحة / قنا:

أعلنت شركة "دولفين للطاقة" وصول أول كمية من الغاز المعالج في مجمعها بدولة قطر إلى أبو ظبي عاصمة الإمارات ليوزع بعدها على زبائن الشركة في الإمارات، وفي مرحلة لاحقة إلى سلطنة عمان في أول مشروع للغاز عبر الحدود بمنطقة الخليج.

وقال نائب رئيس الوزراء الإماراتي رئيس مجلس إدارة شركة دولفين للطاقة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في بيان للشركة إن المرحلة الأخيرة المتبقية هي زيادة كمية الإنتاج تدريجيا لتصل إلى الكمية القصوى، وهي مليارا قدم مكعب يوميا بداية العام ٢٠٠٨.

وحسب أرقام الشركة ستقوم دولفين بإيصال ملياري قدم مكعب من الغاز الطبيعي الخالي من الشوائب عبر خط أنابيب التصدير الذي يبلغ قطره ٤٨ بوصة ويمتد ٣٦٤ كلم من قطر إلى الإمارات.

وذكر البيان أن الشركة تنتج حاليا الغاز الخام من منطقة التطوير المخصصة للمشروع في حقل الشمال القطري وتعالجه في محطة معالجة بمدينة رأس لفان الصناعية مزودة بأربع وحدات لمعالجة الغاز بطاقة ٥٠٠ مليون قدم مكعب يوميا لكل منها. وبعد معالجته ينقل الغاز عبر خط أنابيب تصدير بحري إلى محطة استقبال الغاز في الطويلة في أبوظبي.

وبموجب عقد طويل الأمد تحصل شركة قطر للبترول على الإيثان المستخلص في محطة المعالجة. وتملك شركة مبادلة للتنمية التي تديرها حكومة أبوظبي ٥١٪ من دولفين، بينما تحوز كل من توتال الفرنسية وأوكسيدنتال الأميركية ٢٤,٥٪.

أخبار متفرقة

نسائية دبي تنظم ندوة علمية

دبي / وام:

نظم مركز النهضة للاستشارات والتدريب التابع لجمعية النهضة النسائية بدبي بالتعاون مع مفاجات صيف دبي/٢٠٠٧/ وضمن فعاليات برنامج / جدد حياتك / ندوة علميه تحت عنوان/ سعاده زوجيه بلا ديون/ .

وتحدث خلال الندوة الأستاذ صلاح الحليان المستشار المالي وخبير اقتصاد الأسره حيث تناول موضوع الديون والفوائد البنكية العالية والصرف الزائد والخارج عن السيطرة الى جانب اهمية نشر الوعي الاستهلاكي.

كما تطرق الى وضع استراتيجيات الاستهلاك وتحديد الاهداف المالية للعائلة والترشيد والسيطرة على الصرف وعمل ميزانية لأفراد الاسرة مشيرا الى انعدام الثقافة المالية لدى بعض الافراد وحب التملك والاقتناء بالاضافة الى ان اغراءات بعض المصارف والبنوك من الاسباب الرئيسية لتراكم الديون.

تجدر الاشارة الى ان برنامج / جدد حياتك / احدى فعاليات برنامج الزواج الناجح نصف القمروالذي يهدف الي رفع مستوى الثقافة الأسرية بين أفراد مجتمع الإمارات العربية المتحدة وتأهيل الشباب من الجنسين لتأسيس أسر واعية ومستقرة والمساهمة في زيادة حالات الزواج الناجح بين المواطنين والمحافظة على الهوية الإماراتية من خلال دعم البرامج الاجتماعية والأسرية والمحلية .

من جانب اخر نظم مركز النهضه للاستشارات والتدريب ندوة اخرى اليوم الخميس تحت عنوان/ تحديات تواجه مراحل الحياة الزوجية/ يحاضر فيها الدكتور حسين على المسح معالج استشاري بمستشفى دبي .

سباق عالمي محموم للفوز بأكبر عقد للفنادق بدبي قيمته 15 مليار درهم

دبي /وكالات:

تجري شركة ستار وود للفنادق والمنتجعات ومجموعة أكور الفرنسية للفنادق محادثات مع سلطات دبي لإنشاء مجموعة فنادق وبنايات مكاتب بقيمة ١٤,٨ مليار درهم في منطقة مركز دبي التجاري العالمي "الدولار = ٣,٦٧ درهم".

وسيشيد المشروع في مركز دبي التجاري العالمي على مساحة ١٠١ مليون متر مربع، و يشمل ثلاثة فنادق وشققا مفروشة، ومن خمس إلى ست ناطحات سحاب للمكاتب تغطي مساحة ٢٣٠ ألف قدم مربع.

جدير بالذكر أن المركز ينوي تطوير مدينة دبي للمعارض خارج المركز التجاري الرئيس؛ حيث يتم إنشاء مركز مؤتمرات على مساحة ١٢٠ ألف متر مربع و٢٠ فندقا، تحتوي على ثمانية آلاف غرفة ومخازن صناعية ومكاتب وشقق سكنية، ويقوم بالتصميم شركة جي ام بي التي حدثت استاد برلين الأولمبي.

بنك قطر الوطني يتطلع الى عمليات استحواذ لأول مرة في تاريخه

الدوحة / قنا :

أعلن بنك قطر الوطني خامس أكبر بنك خليجي من حيث القيمة السوقية أمس أنه ربما يقوم بعملية استحواذ للمرة الأولى ليصبح بالحجم المطلوب لتمويل مشروعات عملاقة للبنية التحتية.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك علي شريف العمادي إنه يعتزم أيضا فتح فروع في الكويت وسلطنة عمان واليمن هذا العام في إطار توسعه خارج قطر التي تملك ثالث أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم. وتأثر البنك مثل غيره من البنوك في المنطقة بالتراجع الحاد في أسواق الأسهم الخليجية العام الماضي لكنه في سبيله الآن لتحقيق زيادة ١٥ ٪ في صافي أرباح العام ٢٠٠٧ لتصل إلى ٢,٣ مليار ريال (الدولار=٣,٦٤ ريالا قطريا). وحقق البنك ١,٢١ مليار ريال في النصف الأول من العام.

وأبلغ العمادي رويترز في مقابلة "نحن في المسار الصحيح ونتوقع تحقيق زيادة ١٥ ٪في الأرباح بنهاية العام." وأضاف "حتى الآن كان النمو ذاتيا لكننا لا نستبعد القيام بعمليات استحواذ إذا كان السعر مناسبا. تعجبنا المنطقة وسنعمل على تعزيز وجودنا في الخليج والشرق الأوسط."

ويتطلع المزيد من البنوك الخليجية إلى القيام بعلميات اندماج واستحواذ مع تصاعد الطلب على الائتمان جراء نمو اقتصادي يغذيه ارتفاع أسعار النفط إلى ثلاثة أمثالها في السنوات الخمس الأخيرة.

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نموا العام الماضي وتقول الدوحة إن الائتمان المحلي قفز بنسبة ٤٨ ٪ على أساس سنوي في فبراير/شباط ٢٠٠٧.

وقال العمادي "نحتاج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة."

ومثل غيرها من دول الخليج العربية تضخ قطر إيرادات استثنائية من صادرات الطاقة في مشروعات للبنية التحتية والسياحة. وبحسب اتش.اس.بي.سي جاء نحو دولار واحد من كل ثلاثة دولارات جمعت لتمويل مشروعات في العالم العام الماضي من الشرق الأوسط.